

**الأسى النفسي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في
المرحلة المتوسطة
الكلمة المفتاحية: الأسى النفسي
البحث مستل من رسالة ماجستير**

سرى جاسم محمد

أ.م.د. لطيفة ماجد محمود

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Mohammed@yahoo.com

Dr Latifa @yahoo.com

المخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- الأسى النفسي لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة.
 - دلالة الفروق الإحصائية في الأسى النفسي تبعاً لمتغير الجنس
 - العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام المرحلة المتوسطة .
 - دلالة الفروق الإحصائية في العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.
 - العلاقة بين الأسى النفسي والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة.
- وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية .
- ولتحقيق أهداف البحث تم بناء أداة لقياس الأسى النفسي ، وتكون المقياس من (٢٤) فقرة وتم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء ، وبلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفا كرونباخ(٠,٨٤) وبلغ معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار(٠,٨٣) كما قامت الباحثة ببناء أداة لقياس العزلة الاجتماعية الاجتماعية، وتكون المقياس من (٢٤) فقرة وتم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء وبلغ معامل ثبات الأداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٤) وبلغ معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار(٠,٨٣) .
- وباستخدام (النسبة المئوية ،و معامل ارتباط بيرسون ،و الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،) كوسائل إحصائية .
- تم التوصل الى النتائج الآتية :

-تتصف عينة البحث بالأسى النفسي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسى النفسي تبعاً لمتغير الجنس و لصالح الذكور
تتصف عينة البحث بالعزلة الاجتماعية .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس و لصالح الذكور
هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسى النفسي والعزلة الاجتماعية .
وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث

يشعر الإنسان بالحزن والأسى في بعض المواقف التي تتطلب ذلك، فهناك أشياء قليلة في الحياة تكون ألامها بنفس شدة آلام وفاة شخص عزيز .والأسى عملية تحدث لكل شخص جرب حالة موت أحد الأحبة فهو موجود في كل مراحل وظروف الإنسان وحتى الأطفال ليسوا مستثنين من ذلك .

يعدّ فقدان الوالدين من أكثر التجارب قسوة على الأطفال وأشدّها إيلاماً ، فهم يرون في الوالدين مصدراً للحب و الاستقرار و الحماية من أي تهديد خارجي .لذلك فان فقدان احد الوالدين او كليهما بالنسبة للأطفال يجعلهم يعيشون في عالم لن يعود ثانية للامان الذي كانوا عليه من قبل (Bluestone: 1999: 228)

يبدأ الأسى (Grief) لحظة إدراك الفرد إن الشخص الذي يحبه قد مات وهو عملية تحدث لكل شخص جرب حالة موت احد الاحبة خصوصا المفاجئ و غير المتوقع (Liebman:2001:3) .فالأسى يشير الى المكون النفسي للفقدان (Madison:1995:2).

إن حالة الفقدان هذه تؤثر في حياة الطفل العادية فلها تأثيرها السلبي على ثقته بنفسه و بالعالم من حوله و على إحساسه وتطور شخصيته و تتميز تلك التأثيرات بأنها عميقة و منتشرة على أكثر من صعيد في حياة الطفل (Tamar:2005: 70)

فالطفل عندما يتعرض لإحداث حياتيه صعبة وحقيقية قد تسبب له ضغوطاً نفسيه تؤثر على توافقه وتؤدي الى سوء تكيفه النفسي وسلوكه الاجتماعي وعلاقته مع الآخرين وبغياب مصدر الأمان والأمان ومصدر الحماية و الدعم و الحب غير المشروط بفقدان الطفل لأحد الوالدين ربما يؤثر هذا على تكيفه الاجتماعي وانسحابه وانعزاله عن العالم الخارجي

أن ضعف إشباع احتياجات الفرد تبعاً للمرحلة العمرية غالباً ما يؤدي إلى وجود مشكلات سلوكية كردود فعل لضعف الشعور بالانتماء والتي قد تظهر في صورة استجابات انسحابية. فالإنسان إذا ما أنكر عليه المجتمع الذي يعيش فيه سواء أكان الأهل أم الإقران إشباع حاجاته فقد يرغب بالانفصال عنه متخذاً من العزلة وسيله لذلك (Maslow:1970:345).

والعزلة الاجتماعية هي إحدى المشكلات التي يعاني منها الطلبة في المدارس المتوسطة وهي من المشكلات النمائية التي ترتبط بمرحلة المراهقة المبكرة ويمكن أن تؤدي إلى سلوكيات غير تكيفية منها ضعف التفاعل مع الآخرين والافتقار إلى التعلم الاجتماعي (العزلة وعبد الهادي: ٢٠٠١: ٣٢) ، وتتزايد المشكلات النفسية لدى المراهقين الذي يواجهون صعوبات كبيرة في التكيف وإقامة علاقات اجتماعية متوافقة وعندما يفقد المراهق احد الوالدين خلال هذه الفترة يتعرض لأزمة نفسية و ضغوط اجتماعية نتيجة لهذا الفقد .حيث ان أطفال هذه المرحلة قادرون على ادراك و فهم حدث الموت على انه حدث نهائي يؤدي الى توقف كل الوظائف الجسمية . فهم بذلك يواجهون كل العواطف و المشاعر المتعلقة بهذه الازمه من غضب وثار وياس(National Association:2003:9).

ان وجود أسرة مكتملة العناصر يعد أساساً للصحة النفسية لأفرادها وفقدان احد الوالدين يترك أثراً سلبية كبيرة على الصحة النفسية للأبناء ومن أبرز هذه الآثار (اليتيم) فهناك آثار واضحة وكبيرة لليتيم على شخصيه اليتيم و القليل من الدراسات التي تعالج سيكولوجية اليتيم فأغلب الدراسات تعالج فجيعة اليتيم من منطلق ديني حيث لا نجد في مثل هذه الدراسات الدينية وصفا لأثر الفقد او فجيعة اليتيم على نفسية الطفل ولا وصفا لأثر اليتيم على شخصية اليتيم في زمن لاحق . وغالباً ما يعبر الأطفال المحزونون عن مشاعرهم بطريقة غير مباشرة فالحرمان من الرعاية الوالديه يسبب مشكلات نفسيه للأيتام . وعلى الباحثين و المهتمين بهم محاولة تسليط الضوء عليها و معالجتها ومساعدتهم للتخلص منها .

وفي ضوء ما سبق ذكره فان الباحثة تحاول من خلال هذه الدراسة معرفه العلاقة بين الأسى النفسي و العزلة الاجتماعية وتأثيراتها على الأيتام في المرحلة المتوسطة . وقد تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحثة في صورة تساؤل رئيسي :- هل توجد علاقة بين الأسى النفسي والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة ؟

أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث للتعبير والكشف عن مشكلة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وتقديم صورة أوضح عنهم ألا وهي شريحة الأيتام وخصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يشهدها بلدنا حيث لم تلق هذه الفئة الاهتمام الكافي والرعاية المطلوبة لما لذلك من أهمية تربوية واجتماعية إن عامل اليتيم من العوامل الخطيرة في انحراف الطفل النفسي ولاسيما إذا وجد في بيئة لا ترعاه ولا تخفف أحزانه. فنقص الرعاية يؤدي الى الشعور بالوحدة وضعف القدرة على تبادل العواطف وسوء التوافق (زهران: ٢٠٠٥: ١١٨) لذلك اهتم الاسلام بتنشئته والاهتمام به وتربيته ومعاملته الحسنه وضمان معيشتة حتى ينشأ عضواً نافعاً في المجتمع وينهض بواجباته ويقوم بمسؤولياته (علوان: ١٩٩٢: ٣٣٧) للروابط الاجتماعية

وللعلاقات أهمية كبيرة فالفرد لا يصبح انساناً إلا باجتماعه بغيره والمجتمع شبكة من العلاقات المترابطة و المتبادلة بين الأفراد الذين يعملون على إيجاد نوع من التنظيم لهذه العلاقات ويتفاعلون مع بعضهم لإشباع حاجاتهم الاساسيه فالروابط الاجتماعية مهمة وخاصة للأيتام المراهقين في هذه المرحلة- مرحلة المراهقة - فهم اشد تأثراً من غيرهم بالعوامل الخارجية. حيث تعدّ فجيعة الوفاة حدث الحوادث

وأكثرها مشقة على النفس قد يتعرض المرء خلالها الى اتجاهات سلبية (النيال: ١٩٩٨: ١١٩) حيث أكدت دراسة (Horkan & Wood 1986) هوركان و وود إن الناس بعد الفاجعة يواجهون مشاعر العزلة والوحدة كما أكد فنغر (Wenger 1996) في دراسته ارتباط مشاعر الوحدة النفسية بمشاعر الفقد والأسى والابتعاد عن الاشخاص الحميمين للفرد في شبكته الاجتماعية الداعمة فالسلوك الاجتماعي الهادف يجب إن يكون وظيفياً بمعنى انه يقوي من احتمال التعامل الفردي الايجابي مع البيئة التي يعيش فيها (الدوسري و المسيري: ٢٠٠٠: ٤) يختلف الأفراد من حيث رغبتهم وحاجتهم للوجود مع الآخرين فالكثير يفضل الانتماء حينما يشعر بالضغط الجسمي او الشعور بالذنب او القلق ،وعند مواجهة مواقف غير مالوفة فإننا نلجأ الى الآخرين بقصد العطف والحماية والراحة (دافيدوف: ١٩٩٢: ٧٨٨) إن قدرة المراهقين الأيتام على التأقلم مع الظروف تعتمد الى حد كبير على نوع الدعم الذي يتلقونه فالمساندة الاجتماعية لها دور عظيم في التخفيف لمن يقعون تحت ظروف الحياة، فالشبكة الاجتماعية تزوده بالإمدادات الاجتماعية والنفسية وخصوصاً في

ظل الأحداث الضاغطة وذلك للمحافظة على صحته العقلية والنفسية (Kaplan:1981:13) إن التعبير عن الشعور بالأسى مهم جدا للوصول الى التكيف الصحي مع مرحلة فقد إن عمل الأسى يسمح للأفراد إعادة تعريف علاقتهم بالفقيد وتشكيل علاقة جديدة ذات روابط قوية ،والأسى والحداد ممكن إن يفهم على إنهما محاولات لحل الانفصال مقابل التعلق هذا من ناحية،من ناحية أخرى الواقع يتطلب ان يتقبل الشخص الفقد حقيقة الفقد حتى يستطيع تكوين تكيف صحي (Kaplan 1995:1723) ، لذا من الضروري إن يمر الإنسان بمراحل الأسى المتمثلة بالإنكار الغضب والاكتئاب حتى يستطيع أن يصل الى مرحلة التقبل الحتمي (Bonanno&Kaltnan:2001:713) .

إن القدرة على الحداد هي واحدة من المكتسبات النفسية للإنسان التي تخدم عملية التكيف فهي ضرورية لتلطيف تأثير الأسى وهي جزء من عملية الشفاء (ابراهيم :٢٠١١ :٢٣) الأسى رد فعل طبيعي نتيجة الفقد، وتأتي أهميته بأنه عملية شفاء تساعدنا على التكيف مع الخسارة وإيجاد طريق للاستمرار في الحياة بدون الشخص المتوفى .

أ- الأهمية النظرية

إنها دراسة تتبع من واقع الشعب العراقي .

إنها تتناول متغيرا (الأسى) ويدرس للمرة الأولى في -حدود اطلاع الباحثة - على الرغم من إن بلدنا العزيز يتعرض لأزمات ومآسٍ بشكل مستمر ونحن في أمس الحاجة لمثل هذه الدراسات .

تسهم هذه الدراسة بإضافة جديدة للمكتبة العربية من خلال بناء مقياس للأسى النفسي .

ب- الأهمية التطبيقية

يمكن الاستفادة من المقاييس التي أعدتها الباحثة في دراسات أخرى حول المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة .

تتوقع الباحثة بان الدراسة الحالية وما تسفر عنه ستلفت نظر الباحثين التربويين والمؤسسات التربوية المعنية الى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالأسى وعلاقته بمتغيرات أخرى وعينات أخرى للوصول الى رؤية أشمل وأعمق.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف :
 قياس الأسي النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
 تعرف دلالة الفروق الاحصائية في الأسي النفسي تبعا لمتغير الجنس .
 قياس العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
 تعرف دلالة الفروق الاحصائية في العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس .
 تعرف العلاقة بين الأسي النفسي والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة.

حدود البحث

الحد المكاني : سيجرى البحث الحالي في المدارس المتوسطة والصفوف الاولى والثانية والثالثة في المدارس الثانوية في مركز قضاء بعقوبة المركز .
الحد الزمني : سيجرى البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م
الحد البشري : يتحدد البحث الحالي بعينه من الطلبة الأيتام في المدارس المتوسطة والصفوف الأولى والثانية والثالثة في المدارس الثانوية التابعة لقضاء بعقوبة المركز - الدراسة الصباحية-

❖ تحديد مصطلحات البحث**أولاً: الأسي النفس The psychology grief**

لغويًا : يعرف الأسي لغويًا : بالحزن يقال أسي عليه وله- أسو"ا : حزن -فهو آسيان وأسوان (الوجيز:١٩٩٤: ١٨).

اصطلاحاً : الأسي (Grief): يعرف بأنه شعور عميق او شديد بالمحنة .وهو شعور واسع واستجابة عاطفية نتيجة الفقدان .(Markes :2004: 10).

يعرف الأسي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأسي النفسي **التعريف النظري:** اعتمد البحث الحالي التعريف النظري التالي للأسي النفسي (الاسي استجابة طبيعية تضم مجموعة من السلوكيات والمشاعر كردة فعل طبيعية لفقد شخص عزيز) (worden:1987:18)

ثانياً : العزلة الاجتماعية Social Isolation

لغويًا : العزلة تعني الانعزال :يقال هو بمعزل عن كذا (مجانب له) الوجيز (١٩٩٤ : ٤١٧)
العزلة الاجتماعية اصطلاحاً: ترى دي يونج -جيرفيلد وفان تيلبورج (١٩٩٠):
De -Jog Gierveld& Vantilburg (1990)
إن العزلة الاجتماعية هي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين , وابتعاد عنهم وتجنب لهم وانخفاض معدل تواصله معهم واضطراب علاقته بهم وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي إليها. (محمد: ٢٠٠٣: ١)

العزلة الاجتماعية تعرف إجرائياً: بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس العزلة الاجتماعية

التعريف النظري: اعتمد البحث الحالي التعريف النظري الآتي للعزلة الاجتماعية (العزلة الاجتماعية تشير الى قلة او غياب الاتصال في الشبكة الاجتماعية والى غياب العلاقات القريبة والعميقة ذات الهدف والمغزى) (Hall- land:2011:17)

ثالثاً : اليتيم The orphan

لغويًا : جذر الكلمة :يُتِمُّ، ويقولون لكل منفرد يَتِيمٌ .واليتيم من الناس من قبل الأب .أي مَنْ فقد أباه. اليُتِمُّ: الانفراد. واليتيم: الْفَرْدُ. واليُتِمُّ، واليَتِيمُ، فقدان الأب من الناس، وفي البهائم من قِيلَ الأم ؛ لأنَّ . اللبن منها. وقيل: أصل اليُتِم الغفلة، وبه سمِّي يَتِيمًا؛ لأنه يُتَغافل عن بَرِّه*

اليتيم اصطلاحاً عرفه السدحان :بأنه من فقد أباه وهو دون البلوغ أخذاً من حديث الرسول (ﷺ) (لا يتم بعد احتلام) . (السدحان ٢٠٠٤ : ١٨)

تعريف اليتيم حسب قانون الأحوال الشخصية العراقي^(*): هو الصغير الذي فقد الأب او والديه ولم يبلغ سن الرشد . واليتيم من فقد الأب دون الأم على اعتبار إن الأب هو من يتكفل برعاية الولد وكذلك القانون العراقي يلزم الأب برعاية الولد بغض النظر عن كونه ذكراً أم أنثى .

* - قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم (١٨٨) لسنة ١٩٥٩م المادة (٣٩) .

رابعاً: المرحلة المتوسطة Inter Medite

هي المرحلة الدراسية التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الإعدادي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٥) سنة (وزارة التربية: ٢٠١١ : ٩) الفصل الثاني :

الإطار النظري والدراسات السابقة

النظريات المفسرة للأسى النفسي

- نظرية وردن (WORDEN 1987):

يرى ان الأسى عمليه طويلة المدى وتكتمل عندما يستطيع الشخص التفكير بالمتوفى بدون الم او الشعور بردود الفعل الجسدية وعندما يستطيع الفرد استثمار مشاعر التواصل لديه مع أناس أحياء (worden: 1987: 11) ، ويعرض وردن أربع مراحل لاستجابة الأسى وهي كالاتي :

١- قبول حقيقة الموت. ٢- إخبار الم الأسى وتشمل ألما في المشاعر والجسم و السلوك. ٣- التأقلم مع البيئة بغياب المتوفى واعتماد على العلاقة مع المتوفى ودوره في حياة الشخص ٤- سحب طاقه المشاعر واستثمارها بعلاقة أخرى. إن تأكيده على أهمية استثمار المشاعر بعلاقات جديدة ليس عدم احترام لذكرى المتوفى وهذا ما يساء فهمه في هذه النظرية ، يؤكد وردن كذلك على وجوب إكمال المراحل الأربع السابقة لتكون وافيها (worden:1987: 16) المرحلة الرابعة في نظرية وردن للحداد (سحب طاقه المشاعر واستثمارها بعلاقة أخرى قد تراجع عنها وردن في أعماله الأخيرة أي فكرة الانسحاب التدريجي وإعادة التوظيف حيث أكد على أهمية بقاء العلاقة مع المتوفى لتحقيق التكيف الصحي. (Tomlinson:2001:23) تحدث وردن (Worden) عن فقد الطفل لوالده ،وتأثير ذلك الفقد على الطفل، الأب يدعم الطفل جسديا وعاطفيا فهو يضمن البيئة الآمنة التي ينمو وينضج فيها وخسارة الوالد نتيجة الموت له تأثيرات على الطفل خصوصا والعائلة بصورة عامة ،واستجابة الأطفال لهذه الخسارة ضمنها وردن في أربع مهام(مراحل) طورها لحداد الأطفال يمر فيها الطفل بعد فقدانه لوالده وهي:

المهمة الأولى: تقبل الخسارة فهم مشابهون للبالغين ، الأطفال يجب أن يعلموا بموت والدهم وانه لن يعود ثانية، والأطفال يمكنهم أن يتعاملوا مع تأثير هذه الخسارة .

المهمة الثانية مواجهه الم الخسارة، ويرى وردن أن هذه العواطف والمشاعر ستظهر بطرق مختلفة .

المهمة الثالثة: تعديل البيئة بعد فقد الأب يرتبط هذا التعديل بالأدوار والعلاقات التي كان يقوم بها الأب تجاه الطفل وكذلك في الحياة العائلية عامة، يرى وردن إن أساس عملية الحداد يتضمن التكيف مع خسارة دور الأب نتيجة الموت

المهمة الرابعة أن يجد مكان للشخص المتوفى في حياته فهذه المهمة لا تتطلب من الأطفال المفجوعين التخلي عن العلاقة مع الوالد المتوفى وإنما يجد مكاناً جديداً وملائماً في حياة الطفل (Worden:1996:13-15).

- نظرية اتيك ATTIG: رفض اتيج فكرة أن الأسى عملية سلبية كما رفض فكرة المراحل والخطوات والعلاج الدوائي للأسى، لأنه يرى الأسى كمشاعر ويعدده عملية تأقلم كما يعدّ ان الشخص الحزين يجد طريقة ليتذكر ويتواصل بشكل أفضل مع المتوفى برغم غيابه الجسدي وهذا يعني أن يحتفظ ويرعى الذكريات. كذلك أكد إعادة التعلم من العلاقة مع المتوفى واحترام خصوصيتها حيث لا توجد علاقتان متشابهتان. إن فهم أهمية إيجاد رابط مع المتوفى يساعد الاشخاص المقدمين للخدمة والرعاية على فهم أهمية الاستماع ودعم الشخص الحزين وهذا ما لم يكن موجودا في النظريات القديمة. (Attig:1996:387) ،لقد تبنت الباحثة نظرية وردن(Worden) في دراسة وتفسير الأسى واعتبرتها الباحثة منطلقاً نظرياً للبحث

الدراسات السابقة

دراسة باتريك سميث (2002) Patric, S. et, al

دراسة جرت في البوسنة والهرسك و هدفت الدراسة لمعرفة مستوى كرب ما بعد الصدمة ومستوى الاكتئاب والقلق لدى عينة من الأطفال الذين تعرضوا للحرب بالبوسنة طبقت الدراسة على عينه مكونه من ٢,٩٧٦ طفل وبلغ أعمارهم ٩-١٤ عاما .

خضع هؤلاء الأطفال لمقياس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق والأسى وذلك لتقرير حجم تعرضهم للعنف المترتب على الحرب كأدوات للدراسة.

أظهرت النتائج أن الأطفال لديهم مستوى عالٍ من أعراض ضغوط ما بعد الصدمة واستجابات الاسى ،وكانت أعراض الاكتئاب والقلق غير عالية كما أظهرت النتائج ان درجة

الضغوط لها علاقة بدرجة تعرضهم للعنف وأظهرت أيضا أن الإناث اظهرن ضغوطا أعلى من الأولاد ، وكان هناك دلائل قليلة لتأثير العمر .

دراسة اليسا براون واخرون: (2005) Elissa J Brown & Robin.F

جرت الدراسة بمدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية .
هدفت هذه الدراسة الى توضيح المقاييس والروابط مع الحزن الصادم بالطفولة .
بلغت عينة الدراسة ١٨٣ طفلاً عمرهم من ٨ الى ١٨ سنة وهم أبناء لعمال بقسم الطوارئ بمدينة نيويورك قتلوا بإحداث ١١ سبتمبر ، والقتلى كانوا يعملون في شرطة المطافئ والمواصلات .

استخدم الباحثون مقياس الحزن و الأسى الصادم ، ومقياس الكرب ما بعد الصدمة ، ومقياس القلق والاكتئاب كأدوات للدراسة .

وكانت النتائج قد أظهرت وجود علاقة ايجابية طردية بين استجابة الأسى الصادم ومقياس أعراض الصدمة ، وأعراض الصدمة سجلت ٥٣% بالنسبة لمتغيرات في مقياس الأسى الصادم . وكذلك وجدت علاقة ايجابية بين الأسى الصادم ومقياس القلق والاكتئاب . ولكن لم توجد علاقة ذات دلالة بين الأسى الصادم ومقياس تقدير الذات او عمر الطفل او عمر الأب او الفترة الزمنية ودرجة القلق على من تحب . منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجيته البحث وإجراءاته المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته وطريقته اختيارها وتحديد أدواته وإجراءات القياس فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المعتمدة في معالجه وتحليل البيانات .

أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي . ويعرف منهج البحث الوصفي بأنه وصف منظم لحقائق مجموعة معينة او ميدان من ميادين المعرفة بطريقة موضوعية (عناية: ٢٠٠٨ : ١٨) واستخدمت الباحثة الدراسات الارتباطية في المنهج الوصفي لملائمته لنوع الدراسة التي تهدف للكشف عن العلاقة بين متغيرين او أكثر من حيث الارتباط وقوته (عودة وملكاوي: ١٩٩٢ : ١١٦)

ثانياً: مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذي يسعى الباحث الى أن يعمم عليهم نتائج دراسته (زيتون: ٢٠٠٥ : ١٣٨) وعليه فان المجتمع الأصلي للبحث يتضمن:

١- مجتمع المدارس

يتضمن جميع الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والصفوف الأولى والثانية والثالثة في المدارس الثانوية في محافظه ديالى ،قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠١٣—٢٠١٤ للدراسة الصباحية ، والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

مدارس مجتمع البحث بحسب الموقع الجغرافي لها والواقعة ضمن قضاء بعقوبة .

ت	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي	ت	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي
	متوسطه طارق بن زياد للبنين	بعقوبة-التحرير		متوسطة نور الحق المختلطة	حي المصطفى
	متوسطه ابن النديم للبنين	بعقوبة-التحرير		ثانوية الحرية المطورة للبنات	بعقوبة الجديدة
	ثانوية الأصدقاء للبنين	بعقوبة-التحرير		متوسطة ام سلمة للبنات	بعقوبة الجديدة
	متوسطه العامرية للبنين	بعقوبة-التحرير		ثانوية جمانة للبنات	نهر الحجية
	متوسطة الترمذي للبنين	بعقوبة-المفرق		ثانوية الامال للبنات	التحرير
	متوسطه النمارق للبنين	بعقوبة-الرحمة		متوسطة المسرة للبنات	التحرير
	متوسطة قريش للبنين	بعقوبة-شفتة		متوسطة الدرر للبنات	شفتة
	متوسطة برير للبنين	بعقوبة الجديدة		ثانوية عائشة للبنات	حي اليرموك
	ثانوية الجواهري للبنين	بعقوبة-التكية		ثانوية امنه بنت وهب للبنات	مجمع الصناعي
	ثانوية نزار للبنين	بعقوبة- ركة الحاج سهيل		متوسطة هوازن للبنات	الرحمة
	ثانوية السلام للبنين	بعقوبة-المجمع الصناعي		ثانوية الفراقد للبنات	السراي
	ثانوية الحسن بن علي للبنين	بعقوبة- السراي		ثانوية الشام للبنات	حي اليرموك
	متوسطة الانتصار للبنين	بعقوبة-حي النصر		متوسطة ام البنين للبنات	حي المصطفى
	متوسطة البلاذري للبنين	بعقوبة-التكية		ثانوية العروة الوثقى للبنات	حي اليرموك
	متوسطة العراق للبنين	بعقوبة-حي المصطفى		متوسطة الجواهر للبنات	حي القادسية
	ثانوية حي المعلمين للبنين	بعقوبة-حي اليرموك		ثانوية الصديقة للبنات	السراي
	ثانوية طرفة ابن العبد للبنين	حي اليرموك		ثانوية المؤمنة للبنات	حي القادسية
	ثانوية النجف الاشرف للبنين	حي اليرموك		ثانوية فاطمة للبنات	حي المعلمين
	ثانوية بلاط الشهداء للبنين	بعقوبة الجديدة		متوسطة המתحنة للبنات	حي المعلمين
	متوسطة شهداء الاسلام للبنين	السراي		متوسطة المغفرة للبنات	المفرق
	ثانوية المحسن المختلطة	دور الزراعة		متوسطة الازدهار للبنات	حي النصر
	متوسطة الكرماء المختلطة	معسكر سعد			
	ثانوية النسائي المختلطة	السبتية			

٢- مجتمع الطلبة

قامت الباحثة بزيارة مديرية التربية في محافظة ديالى لغرض الحصول على بيانات بأعداد الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة ولم تجد الباحثة إحصائية لعدد الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة وكذلك المرحلة الثانوية ، حيث زودت الباحثة بنسخة لإحصائية عام (٢٠٠٩) الملحق (٧) ولم تجد فيها الباحثة بيانات دقيقة ومعلومات كافية تتلاءم مع أهداف البحث، لذا قامت الباحثة بعمل إحصائية لعدد الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والصفوف الأولى والثانية والثالثة في المدارس الثانوية وفق الإجراءات:

- بموجب كتاب تسهيل المهمة الملحق (٦) حصلت الباحثة على بيانات بأعداد المدارس المتوسطة والمدارس الثانوية وموقعها في مركز قضاء بعقوبة (*).

- قامت الباحثة بزيارة ميدانية للمدارس المتوسطة والمدارس الثانوية في مركز قضاء بعقوبة والحصول على أعداد الطلبة الأيتام في هذه المدارس ، وكانت النتائج كالاتي:

بلغ عدد الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والصفوف الأولى والثانية والثالثة في المدارس الثانوية في قضاء بعقوبة المركز - (١٥٥٧) طالباً وطالبة بواقع (٧٨٢) طالبا يتيما و(٧٧٥) طالبة يتيمة والجدول (٢) يوضح ذلك الجدول (٢)

أعداد الطلبة الأيتام بحسب الصفوف والجنس

الجنس	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	المجموع
ذكر	٣١٣	٢٢٢	٢٤٧	٧٨٢
انثى	٣٠٩	٢٢٥	٢٤١	٧٧٥
المجموع	٦٢٢	٤٤٧	٤٨٨	١٥٥٧

ثالثاً: عينه البحث :

تعد العينة نموذجاً يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والممثلة له (قنديلجي : ١٩٩٣ : ١١٣) هذا وتعد العينة المختارة بالطريقة القصدية وهي نوع من أنواع العينات غير الاحتمالية ملائمة لأهداف البحث الحالي ، ووفقا للعينة القصدية يقوم الباحث باختيار مفردات العينة حسب سمات محددة ويستبعد من لا تتوافر فيهم هذه السمات (تمار : ٢٠٠٧ : ٣٦) ويُراعى في اختيار العينة ان تكون ممثلة لكل افراد المجتمع ونابعة من خصائص المجتمع قيد الدراسة (هادي ومراد: ٢٠٠٢ : ٤٢). ولقد اعتمدت الباحثة هذه الطريقة في اختيار عينة البحث الأساسية من طلبة المرحلة المتوسطة لتسع عشرة (١٩) مدرسة متوسطة وثانوية موزعة على مركز قضاء بعقوبة بواقع (١٠) مدارس للبنات و (٨) مدارس للبنين ومدرسة واحدة مختلطة و بلغ عدد أفراد العينة (٤٠٠) طالب وطالبة حيث تشير نانلي الى أن الحد الأدنى المسموح به (٥) أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس .

(Nunnally : 1970 : 215) والجدول (٣) يوضح ذلك

* تم الحصول على البيانات من قسم التخطيط والإحصاء من مديرية تربية ديالى .

الجدول (٣)
حجم عينة البحث موزعه حسب الجنس والموقع

المجموع	إعداد الطلبة		الموقع	اسم المدرسة
	اناث	ذكور		
٥	٥	-	بعقوبة الجديدة	ثانوية الحرية للبنات
٢٩	٢٩	-	بعقوبة الجديدة	متوسطه ام سلمه للبنات
١٧	٥	١٢	بعقوبة حي الزراعة	ثانوية المحسن المختلطة
٣٠	-	٣٠	بعقوبة الجديدة	متوسطه برير للبنين
٢٤	-	٢٤	بعقوبة / التحرير	ثانوية الأصدقاء للبنين
٤٥	-	٤٥	بعقوبة-التحرير	متوسطه طارق بن زياد
٣١	-	٣١	بعقوبة	متوسطه الانتصار للبنين
٢٦	٢٦	-	بعقوبة-حي المصطفى	متوسطة ام البنين للبنات
٢١	٢١	-	بعقوبة حي المعلمين	متوسطه المغفرة للبنات
٢٩	٢٩	-	بعقوبة حي المعلمين	متوسطة المتحنة للبنات
٢٠	٢٠	-	بعقوبة-حي اليرموك	ثانوية عائشة للبنات
٩	-	٩	بعقوبة-حي اليرموك	ثانوية النجف الاشرف للبنين
١٥	١٥	-	بعقوبة-التحرير	ثانوية الامال للبنات
٢٢	٢٢	-	بعقوبة-التحرير	متوسطة المسرة للبنات
٨	-	٨	بعقوبة-السراي	متوسطه شهداء الاسلام للبنين
٥	٥	-	بعقوبة-الجديدة	ثانوية الفراق للبنات
٢٣	٢٣	-	بعقوبة-حي النصر	متوسطة الازدهار للبنات
٢٢	-	٢٢	بعقوبة-التحرير	متوسطة ابن النديم
١٩	-	١٩	بعقوبة السراي	ثانويه علي ابن الحسن للبنين
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع	

رابعاً: أدوات البحث

لغرض قياس المتغيرات التي تضمنها البحث الحالي (الأسى النفسي والعزلة الاجتماعية) وتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للأسى النفسي بعد الأخذ برأي الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وذلك لعدم توفر مقياس للأسى النفسي فمتغير الأسى النفسي يدرس للمرة (في حدود اطلاع الباحثة) وقامت الباحثة ببناء مقياس للعزلة الاجتماعية يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي (الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة) ويتلاءم مع اهداف البحث .

وتعدّ الاستبانة من أهم الوسائل الميسرة لتعريف المستجوبين لمثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث (فان دالين : ١٩٩٤ : ٤٣١) .
خطوات بناء مقياس الأسى النفسي :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات السابقة تبنت الباحثة نظرية وردن (Worden1987) للأسى النفسي التي فسرت الأسى النفسي واعتبرتها الباحثة منطلقاً نظرياً للبحث الحالي .

تحديد المفهوم : ان بناء أي مقياس يتطلب أولاً تحديد المفهوم الذي يراد قياسه تحديداً واضحاً ودقيقاً لتجنب أي تداخل بينه وبين المفاهيم الأخرى لذا فقد تبنت الباحثة تعريف وردن (Worden1987) للأسى النفسي حيث عرفه وردن بأنه استجابة طبيعية تضم مجموعة من السلوكيات والمشاعر كردة فعل طبيعية لفقد شخص عزيز. وعدته منطلقاً نظرياً في بنائها للمقياس وهذا ما يؤكد عليه كرونباخ (cronbach,1970) إذ يرى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية التي يعتمدها الباحث في عملية البناء ثم تحديد فقرات المقياس في ضوء تلك المفاهيم والمنطلقات النظرية والدراسات السابقة (cronbach,1970:469).

تحديد الأبعاد: لتحديد أبعاد مقياس الأسى النفسي تم إتباع الخطوات الآتية الرجوع الى نظرية وردن (Worden1987) التي تم اعتمادها في بناء المقياس ، وقد حدد وردن أبعاد الأسى بالأبعاد الآتية:

البعد العاطفي : مجموعة من الاستجابات العاطفية والمشاعر مثل الحزن الغضب الشعور بالذنب الخوف والشعور بالصدمة .

البعد المعرفي: مجموعة من أنماط التفكير الشائعة في حالات الأسى مثل شعور التواجد الذي هو نظير معرفي لعملية التوق (اللهفة) ,نسيان الأشياء عدم القدرة على تنظيم الأفكار **البعد الصحي (الجسدي) :** تتمثل بالشعور بالمرض وعدم القدرة على انجاز الواجبات فقدان الشهية للطعام الشعور بالتعب والاجتهاد.

البعد الاجتماعي: مجموعة من السلوكيات يتبعها الفرد بعد فقد شخص عزيز مثل حمل أشياء تعود للمتوفى عدم الرغبة في المشاركة في الانشطة والفعاليات وعدم الرغبة في مخالطة الآخرين

ب- الرجوع الى بعض المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الأسى النفسي ومن أهمها مقياس فايرمان للأسى (Fierman2008) ومقياس الحزن الممتد (Extended Grief Inventory 2001)

رابعاً: صياغة الفقرات

بعد تحديد أبعاد مقياس الأسي النفسي تم صياغة (٢٠) فقرة موزعه على أربعة مجالات بواقع (٥) فقرات للبعد العاطفي و (٤) فقرات للبعد المعرفي و (٥) فقرات للبعد الصحي الجسدي و (٦) فقرات للبعد الاجتماعي الملحق (٢) ، والجدول (٤) يوضح ذلك:

أبعاد وفقرات مقياس الأسي النفسي			
العدد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	البعد
٥	٥	٢٠ ٥ ٤ ٣ ١	العاطفي
٤	٤	١٨ ٢ ٨ ٦	المعرفي
٦	٦	١٩ ١٧ ١٦ ١٥ ١١ ٧	الاجتماعي
٥	٥	١٤ ١٣ ١٢ ١٠ ٩	الجسمي

وقد راعت الباحثة في صياغة الفقرات القواعد المهمة والضرورية في صياغة فقرات المقاييس ومن ضمنها :

- أن تكون الفقرات مصاغة صياغة لغوية جيدة
- أن تقيس المفهوم المراد دراسته
- أن تحتوي على عبارات قصيرة ومفهومة
- أن لا تحمل العبارة أكثر من معنى واحد (ابو علام، ١٩٩٨: ٣٤)

خامساً: إعداد تعليمات المقياس

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس وقد راعت الباحثة عند وضعها لهذه التعليمات إخفاء الهدف من المقياس كي لا يتأثر المستجيب عند الإجابة مع التأكيد على ما يأتي :

١. عدم ترك أي فقرة دون اجابه .
 ٢. الدقة في الإجابة عن فقرات المقياس.
- لا توجد اجابه صحيحة او خاطئة وان أفضل اجابة هي التي تعبر عن الموقف فعلا لذا طلبت الباحثة الاجابة بصراحة وذلك بوضع إشارة (--) تحت البديل الذي يعتقد انه ينطبق عليه .

٣. لا حاجة للذكر الاسم مع التأكيد على سرية المعلومات وأنها لا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي مع ضرورة الاجابة عن البيانات المطلوبة الجنس (ذكر / أنثى) المرحلة الدراسية، الملحق (٣) .

سادسا: استطلاع آراء المحكمين

إن هذه العملية تشير الى الصدق المنطقي لمحتوى فقرات المقياس او التثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه (Alen¥,1979:67). إذ يُفحص المقياس بهدف الكشف عن مدى تمثيل فقرات جوانب السمة التي يُفترض ان يقيسها (عبد الرحمن، ١٩٩٨:١٨٥) وتعد هذه الخطوة ضرورية في بدايات إعداد فقرات المقياس لأنها تكشف عن مدى ارتباط الفقرة على ما يبدو ظاهرياً بالسمة التي عُدت لقياسها (الكبيسي، ٢٠٠١:١٧١) .

بعد أن تم تحديد أبعاد مقياس الأسى النفسي وصياغة فقراته وتحديد تعليمات الاجابه قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الأولية الملحق (٢) على مجموعه من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية الملحق (١) لغرض الحكم على:

أ- صلاحية مجالاته وفقراته ، ومدى ملاءمة توزيع الفقرات على كل بعد من الأبعاد.

ب- وضوح تعليمات المقياس الخاصة بالاجابه

ج- فيما إذا كانت بدائل المقياس مناسبة لفقراته وللأفراد العينة

وبعد مراجعته آراء المحكمين حصلت وفي ضوء ملاحظاتهم في التعديل والاضافة تم

التوصل الى الآتي:

حصلت الفقرات على موافقة جميع المحكمين على بدائل الاجابة لسلم التقدير

الثلاثي، وقد وافق المحكمون على فقرات المقياس عدا بعض التعديلات من ناحية عدد

الفقرات، حيث اجمع المختصون في القياس والتقييم على استبقاء الفقرات التي تحوز على

نسبة اتفاق (٧٥ %) فما فوق وحذف ما دونها (بلوم : ١٩٨٣ ١٢٦)

وبعد الأخذ بآراء المحكمين وأجراء التعديلات المطلوبة (حيث قامت الباحثة باضافة اربع

فقرات للمقياس) حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠ %). كما تم استخراج قيمة مربع كاي

لصلاحية فقرات المقياس وكانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٣,٨٤)

(عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)

قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لآراء المحكمين وصلاحيه الفقرات

ت	البعد	الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون		نسبة مئوية	قيمة مربع كاي (*)
				غير الموافقون	الموافقون		
١	العاطفي	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١	١٤	١٤	صفر	٪١٠٠	١٤
٢	المعرفي	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢	١٤	١٤	صفر	٪١٠٠	١٤
٣	الصحي	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣	١٤	١٤	صفر	٪١٠٠	١٤
٤	الاجتماعي	٤، ٨، ١٢، ١٥، ٢٠، ٢٤	١٤	١٤	صفر	٪١٠٠	١٤

سابعا: أسلوب تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح المقياس واحتساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب تم وضع ثلاث بدائل وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي أبدا) وأعطيت الدرجات (٣-٢-١) على التوالي علما إن فقرات المقياس موجبة .

ثامنا: التجربة الاستطلاعية

على الباحث أن يقوم بتجربة تطبيقية للأداة بعد تصميمها على عينة من أفراد مجتمع البحث وهو ما يُطلق عليه بالعينة الاستطلاعية (pilot sample) وهذه الخطوة لا تتم بالطبع إلا بعد تحكيم الأداة (عبد الهادي، ٢٠٠١: ١١٦) قامت الباحثة بأجراء التطبيق الاستطلاعي لغرض التأكد من وضوح التعليمات والفقرات الخاصة بمقياس الأسى النفسي ، ولمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في أجابته على المقياس ، تم تطبيق المقياس على عينة من (٥٠) طالبا وطالبة من الطلبة الأيتام بواقع (٢٥) طالب من متوسطة (طارق بن زياد) للبنين و(٢٥) طالبة من متوسطة (ام مسلمة) للبنات وقد تبين أن التعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (١٥) دقيقة .

تاسعا: التحليل الإحصائي للفقرات

لأجل الإبقاء على الفقرات المميزة والكشف عن دقتها في قياس ما وضعت لقياسه ، قامت الباحثة بتحليل هذه الفقرات إحصائيا والكشف عن قدرتها على التمييز وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، إذ يؤكد (Ebel) ان الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel, 1972: p392). ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الإجراءات المناسبة والمهمة في عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس (Anastasi: 1964: 169).

(*) قيمة كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) = (٣,٨٤) .

القوة التمييزية للفقرات

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الضعفاء في تلك الصفة (لظاهر: ٢٠٠٢: ١٢٥)، أن الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات المميزة (Ebel, 1972: 392) ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الأسى النفسي تم استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

أسلوب المجموعتين المتطرفتين

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الأسى النفسي قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

تطبيق المقياس على عينه التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من الطلبة الايتام جدول (٣)، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

ترتيب الاستبانات تنازليا حسب درجتها الكلية من أعلى درجة الى اوطا درجه. تحديد ال (٢٧%) من الاستبانات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و ال (٢٧%) من الاستبانات الحاصلة على ادنى الدرجات و اللتين تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصر تمايز ممكن (Anastasi, 1976: 208).

وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس باستخدام معادله الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس اذ عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (مايرز: ١٩٩٠: ٣٦٥) ، وعند موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الأسى النفسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

دالة الفرق	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	10.371	0.50611	1.9259	0.51727	2.6481	
دالة	13.776	0.47461	1.2870	0.57735	2.2778	
دالة	9.665	0.55504	1.5185	0.61220	2.2870	
دالة	7.795	0.60537	1.2685	0.66745	1.9444	
دالة	12.028	0.60366	1.4907	0.66217	2.5278	
دالة	10.110	0.26311	1.0741	0.64308	1.7500	
دالة	11.647	0.39762	1.1944	0.71478	2.111	
دالة	6.978	0.64180	1.4074	0.75756	2.0741	

دالة	8.861	0.69880	1.0833	0.45012	2.7944	
دالة	11.158	0.53503	1.3519	0.64308	2.7500	
دالة	8.635	0.56431	1.4074	0.63199	2.111	
دالة	9.906	0.69239	1.6852	0.68130	2.6111	
دالة	11.691	0.58804	1.5000	0.63332	2.4722	
دالة	11.959	0.53406	1.2963	0.70576	2.3148	
دالة	8.799	0.53040	1.2870	0.70943	2.0370	
دالة	11.729	0.49887	1.3519	0.60943	2.2407	
دالة	7.522	0.26769	1.0556	0.78731	1.6574	
دالة	11.662	0.61838	1.6389	0.59499	2.6019	
دالة	8.813	0.54900	1.4167	0.62229	2.1204	
دالة	9.600	0.53503	1.3519	0.63713	2.1204	
دالة	10.560	0.53624	1.5463	0.56620	2.4074	
دالة	12.065	0.50156	1.3611	0.63037	2.2963	
دالة	8.658	0.65481	1.6019	0.69632	2.3981	
دالة	8.948	0.16510	1.0278	0.70133	1.6481	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

هذا الإجراء يستخدم لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الأخرى للمقياس (Kroll:1960:426) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية وأوضحت النتائج أن جميع فقرات المقياس ذات ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حرية (٣٩٨) علماً إن القيمة الجدولية تساوي (٠,٠٠٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول (٧)

معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الأسى النفسي بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	دالة الارتباط	ت	معامل الارتباط	دالة الارتباط
١	0.50	دالة	١٣	0.54	دالة
٢	0.61	دالة	١٤	0.58	دالة
٣	0.48	دالة	١٥	0.56	دالة
٤	0.45	دالة	١٦	0.43	دالة
٥	0.50	دالة	١٧	0.56	دالة
٦	0.46	دالة	١٨	0.39	دالة
٧	0.55	دالة	١٩	0.51	دالة
٨	0.35	دالة	٢٠	0.45	دالة
٩	0.45	دالة	٢١	0.43	دالة
١٠	0.53	دالة	٢٢	0.52	دالة
١١	0.46	دالة	٢٣	0.57	دالة
١٢	0.44	دالة	٢٤	0.41	دالة

الخصائص السايكومترية للمقياس

أولاً : مؤشرات الصدق validity :

يعتبر الصدق خاصية مهمة من خواص القياس , فالمقياس الصادق هو الذي يقيس بالفعل ما اعد لقياسه (النجار :٢٠١٠: ٢٨٦) ومن اجل التحقق من صدق المقياس الحالي فقد تم باكثر من طريقة وهي:

الصدق الظاهري face validity : تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعه من المحكمين (عودة:٢٠٠٢: ٣٧٠) وتم تقييم درجه الصدق من خلال التوافق في تقديرات المحكمين حيث عرض المقياس على مجموعه من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية الملحق(١).

ثانياً - صدق البناء construction validity :

يقصد بهذا النوع من الصدق مدى قياس المقياس للسمة او ظاهرة معينه صمم أساسا لقياسها (المهداوي والدليمي: ٢٠٠٢ : ١٢٥) وانه يتحقق من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بدرجة البعد وعلاقة درجة البعد بالدرجة الكلية والذي يعد مؤشرا لصدق المقياس (Anastasi&Urbina,1997:126). ويتحقق من خلال ما يأتي:

١-علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد:

تم استخدام هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات البعد الواحد تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس وقد استخرجت العلاقة الارتباطية بين درجه كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الواحد باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت جميع قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك

الجدول (٨)

علاقة درجة كل فقرة في بعدها لمقياس الاسي النفسي

البعد	ت	معامل الارتباط	دلالة الارتباط	ت	معامل الارتباط	دلالة الارتباط
العاطفي	١-	0.33	دال	٥-	0.48	دال
	٢-	0.47	دال			
	٣-	0.38	دال	٦-	0.37	دال
	٤-	0.45	دال			
المعرفي	١-	0,42	دال	٥-	0.34	دال
	٢-	0.44	دال			
	٣-	0.32	دال	٦-	0.36	دال
	٤-	0.28	دال			
الجسمي	١-	0.29	دال	٥-	0.49	دال
	٢-	0.31	دال			

دال	0.51	-٦	دال	0.44	-٣	
			دال	0.47	-٤	
			دال	0.36	-١	الاجتماعي
			دال	0.46	-٢	
			دال	0.43	-٣	
			دال	0.28	-٤	
			دال	0.33	-٥	
			دال	0.41	-٦	

٢- علاقة درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس

إن ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi,1976:15) ولتحقيق ذلك تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد على كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج إن معامل ارتباط درجه كل بعد بالدرجة الكلية دال إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حرية (٣٩٨) والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

علاقة درجة البعد بالدرجة الكلية لمقياس الاسى النفسي

ت	اسم البعد	معامل الارتباط	دلالة الارتباط
١	عاطفي	0.69	دال
٢	المعرفي	0.72	دال
٣	الجسمي (الصحي)	0.73	دال
٤	الاجتماعي	0.77	دال

احدى عشر- مؤشرات الثبات Reliability:

إن من صفات المقياس الجيد اتصافه بالثبات ويقصد بالثبات الاتساق بالنتائج وبعد المقياس ثابتاً إذا حصل على النتائج نفسها فيما إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة في ظروف متشابهة كما يشير الثبات الى الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (حسن:٢٠٠٦: ١٣) تم التحقق من ثبات المقياس الأسى النفسي بطريقتين :

طريقه إعادة الاختبار Test-re Test: ويقصد بالثبات بهذه الطريقة استقرار النتائج عبر الزمن، أذ يفترض ان السمة ثابتة ومستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني ولذلك فإن هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة،١٩٩٨:٣٤٥) وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه مكونه من (٥٠) طالب وطالبة من الطلبة الأيتام وبعد انقضاء فترة أسبوعين من الفترة الأولى ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة حيث أشار (Adams) الى أن إعادة تطبيق المقياس لحساب ثباته يجب أن لا

تتجاوز مدة (اسبوعين) من تاريخ التطبيق الأول (Adams,1964,p58) وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بلغ معامل الارتباط (٠,٨٣) وهو معامل ثبات عالي إذ يشير (حسن ٢٠٠٦) الى أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني إذا كان (٨٠%) فأكثر يعد مؤشراً عالياً (حسن : ٢٠٠٦ : ١٧) معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي: ويقصد به قوة الارتباط بين فقرات المقياس ، فضلا على إنها تزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب الأحيان (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢:١٩٥) . ويمثل معامل ألفا كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار على أجزاء بطرق مختلفة (عبد الرحمن ، ١٩٨٣:٢٠١) ، وقد بلغ معامل الارتباط بهذه الطريقة (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عالي (حسن : ٢٠٠٦ : ١٧)

إثنى عشر : الصيغة النهائية للمقياس

تكون مقياس الأسى النفسي من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي البعد العاطفي(٦) فقرات ، البعد المعرفي (٦) فقرات، الجسمي الصحي (٦) فقرات ، البعد الاجتماعي(٦) فقرات. وكانت بدائل الاجابه هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي أحيانا ، لا تنطبق علي أبدا) وأعطيت الدرجات (٣ , ٢ , ١) على التوالي وعند تصحيح المقياس أعطيت درجه (٣) للبدل تنطبق علي دائما و (٢) للبدل تنطبق علي أحيانا و(١) للبدل لا تنطبق علي أبدا . وقد تم حساب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها من جميع فقرات المقياس علما إن اعلى درجه حصل عليها هي (٦٩) وأدنى درجه حصل عليها هي (٢٦) وبمتوسط حساب قدره (٤٨) .

أولاً : عرض النتائج يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث وفقاً للأهداف المحددة في الفصل الأول ، فضلا عن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث وصولاً الى الاستنتاجات ومن ثم التوصيات والمقترحات ، وفيما يأتي عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف:

أولاً : الهدف الأول (تعرف الأسى النفسي لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة) : لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الأسى النفسي والبالغ (٥٠،١٠) درجة ، وبانحراف معياري قدره (١٢،٠٢٨) أما المتوسط الفرضي فقد بلغ(٤٨) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط

الفرضي تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٤٩١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، وهذا يشير الى ان افراد العينة لديهم أسى نفسي والجدول (١٦) يوضح ذلك .

الجدول (١٦)

القيم الإحصائية للاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الاسى النفسي لدى افراد عينه البحث

دالة الفرق	مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط حسابي	حجم العينة
		الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	٠,٠٥	١,٩٦	٣,٤٩١	٣٩٩	٤٨	١٢,٠٢٨	٥٠,١٠	٤٠٠

ثانياً : الهدف الثاني (تعرف دلالة الفروق في الأسى النفسي لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس) :

ولمعرفة الفروق بين متغير الأسى النفسي وفق متغير (الجنس) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول (١٧) .

الجدول (١٧)

القيم الاحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في الأسى النفسي وفقا لمتغير الجنس

دالة الفروق	مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	النوع	حجم العينة
		الجدوليه	المحسوبة					
دال احصائيا	٠,٠٥	١,٩٦	٤,٤٣٦	٣٩٨	١١,٤٤٦	٥٢,٧١	ذكور	٢٠٠
					١٢,٠٥٧	٤٧,٥٠	إناث	٢٠٠

أظهرت نتائج الاختبار التائي الى وجود فروق بين متغير الأسى النفسي على وفق متغير الجنس (ذكور / اناث) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٤٣٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٥٢,٧١) والمتوسط الحسابي للإناث (٤٧,٥٠) في متغير الأسى .

خامساً : الهدف الخامس (تعرف العلاقة بين الأسى النفسي والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة)

لتحقيق هذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون (person correlation) بين الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث على مقياس الأسى النفسي و بين الدرجة الكلية لأفراد عينة البحث

على مقياس العزلة الاجتماعية إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٣) ، ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط (٠,٢١٣)، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حرية (٣٩٨) تبين أن قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسي النفسي والعزلة الاجتماعية والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

الجدول (٢٠)

معامل الارتباط بين الأسي النفسي والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة

المقياس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية		دلالة الفروق
					المحسوبة	الجدولية	
الأسي النفسي	٤٠٠	٥٠,١٠	١٢,٠٢٨	٠,٧٣	٠,٢١٣	٠,٠٩٨	دال
							إحصائيا
العزلة الاجتماعية		٥١,١٧	١٤,٢٨٣				

مناقشة النتائج وتفسيرها

- أشارت نتائج البحث أن أفراد عينة البحث لديهم شعور بالأسي النفسي وهذا يتفق مع دراسة باتريك سميث (Patric Smith et.al 2002) حيث أظهرت النتائج أن الأطفال لديهم مستوى عالي من أعراض ضغوط ما بعد الصدمة واستجابة الأسي وتنفق مع دراسة (ElissaJ Brown&Goog man 2005) اليسا براون وكودمان حيث أظهرت النتائج أن الأطفال لديهم أسي نفسي ويرتبط بعلاقة طردية مع أعراض الصدمة وكذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأسي الصادم ومقياس الاكتئاب والقلق وفق هذه الدراسة .

طبقا لوردن (Worden) الأسي عملية طويلة المدى وتكتمل عندما يستطيع الشخص التفكير بالمتوفى بدون الم او الشعور بردود الفعل الجسدية وعندما يستطيع استثمار مشاعر التواصل لديه مع أناس أحياء (Worden:1987 : 11).

أكد أهمية اكتمال مراحل الأسي. وهي :

-قبول حقيقة الموت

-اختبار الم الأسي وتشمل الم في المشاعر والجسم والسلوك

-التأقلم مع البيئة بغياب المتوفى

-سحب طاقة المشاعر واستثمارها بعلاقة أخرى

ويجب أن تكون وافية حتى يستطيع الفرد استثمار طاقته ومشاعره بعلاقة أخرى وتخطي حالة الأسى التي يعاني منها (Worden : 1987 : 16)

ومن خلال نتائج هذه الدراسة يبدو أن عينة البحث لم يكملوا مراحل الأسى لتكون وافية ربما لم يتمكنوا بعد من التأقلم مع البيئة بغياب والدهم ولم يستثمروا طاقة مشاعرهم في علاقات أخرى . استجابة الأسى يترتب عليها الكثير من المجهود النفسي والعقلي والانفعالي وقد يستسلم الطفل للمشاعر المؤلمة ويرفض حقيقة الموت او يبقى أسيرا لها .

وتريد الباحثة هنا أن تذكر على خصوصية المرحلة العمرية لعينة البحث فهم يمرون بمرحلة المراهقة حيث أن طبيعة التفكير يغلب عليه الخيال والعاطفة وتوقع الاسوء وبذلك يكون المرور بتجربة فقدان لهؤلاء ليس بالأمر السهل فقد يتسبب بالقلق أيضا على من يحبون ويخافون من أن يفقدوهم في مرات قادمة مما يزيد لديهم مشاعر الحزن . فقد أكد (زهران) إنها فترة عواطف وتوتر وقلق ومشكلات وصعوبات التوافق (زهران : ١٩٨٠ : ٤١٧) .

يرى وردن (Worden) أيضا إن تعرض الفرد بصورة متكررة لحالات فقدان يؤثر على كيفية مرور هذا الفرد بمراحل الأسى وكذلك يؤثر في مستوى شدة الأسى لديه . (worden : 2009 : 57)

إن المتتبع لوضع الأطفال في العراق يرى دون عناء يذكر مجموعه كبيرة من الانتهاكات المتعددة الأنواع والتصنيفات تمس بشكل مباشر حياة الأطفال ومستقبلهم . فمشاهد القتل والدمار شريط يتجدد أمام أعينهم كل يوم . ان من خواص النزاعات التي يعيشها مجتمعنا تأثيرها على الطفولة وهذا ناشئ من الطبيعة المسلحة لهذه النزاعات فهناك مظاهر للانتهاكات النفسية والاجتماعية يتعرض لها الطفل العراقي بسبب التفجيرات والعمليات العسكرية .

إن حاجات الأطفال يجب أن يتم إشباعها في بيئة آمنة . ومن المهم أن نوفر لهم ثلاث حاجات فورية مهمة جدا بعد حصول الخسارة وهي:

-تصديق عواطفهم

-أن يعطى معلومات دقيقة

-أن يطمئن حول مستقبله (Mclean: 2006: 33)

ومن أين تأتي الطمأنينة على المستقبل ونحن نرى العبث بأمن المواطنين وتصاعد العمليات الإرهابية وانتشار العنف وجرائم القتل الجماعي عبر القصف العشوائي والتفجيرات والعمليات الانتحارية التي نشرت الخوف والرعب الى جانب الموت وصار ضحيتها الأولى الأطفال. وهذا ما أكد عليه وردن (Worden) حيث أن تكرار مثل هذه المواقف للفرد لا يساعد على التعامل مع الأسى بطريقة صحيحة وكذلك يوتر في شدة الأسى لدى الفرد.

إن الحرب والكوارث الطبيعية وجرائم العنف ومشاهد الخراب والتدمير وسوء المعاملة يكون الطفل المستهدف الرئيس فيها فتظهر لديه ردود أفعال تتضمن جملة أفكار وانفعالات وسلوكيات تتمثل في الاستثارة الفسيولوجية، تجنب النشاطات والفعاليات، وبرودة العواطف وأحلام مفزعه، ونوبات غضب وصعوبة التركيز والتي يعبر بها عن غضبه إزاء الراشدين الذي يتوقع أنهم وجدوا أساساً لحمايته من الأذى فيصير العالم مخيفاً بالنسبة له إذ يتغير من حوله بشكل مفاجئ من مصدر امن الى مصدر تهديد (woolfok: 1998: 102)

الاستنتاجات

بعد عرض النتائج ومناقشتها استنتجت الباحثة ما يأتي :

- إن عينه البحث لديهم مستوى متوسط من الأسى النفسي يعود ذلك لعدة عوامل منها عدم مرورهم بمراحل الأسى بصورة جيدة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في متغير الأسى النفسي -ولصالح الذكور حيث أظهرت نتائج البحث أن الأسى النفسي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث.

- يعاني الطلبة (عينة البحث) من العزلة الاجتماعية نتيجة تجربة الفقد حيث تؤدي الى العزلة والانسحاب .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في متغير العزلة الاجتماعية ولصالح الذكور حيث أظهرت نتائج البحث أن العزلة الاجتماعية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث.

- الأسى النفسي يرتبط بشكل موجب مع العزلة الاجتماعية.

التوصيات

- ضرورة اطلاع المرشد التربوي على الأدبيات والدراسات المتعلقة بالأسى النفسي والعزلة الاجتماعية لكي يستطيع التعامل مع الطلبة الذين يمرون بحالات الفقدان ويساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع

-الاهتمام أكثر بالصحة النفسية للأطفال وخاصة الأيتام منهم وتوعية المجتمع في كيفية العناية بهم وعدم الاقتصار على الجانب المادي فقط
 -وضع برامج تربوية وإرشادية تساعد الأطفال على التعامل مع الخسارة وحالات فقدان التي يمرون بها
 -ضرورة التواصل مع الأهالي وتوعيتهم بردود أفعال أطفالهم نتيجة فقدانهم لأبائهم
المقترحات

- إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية على فئات أخرى كفتة الأرامل .
- إجراء دراسة ارتباطيه بين متغير الأسى والوحدة النفسية .
- إجراء دراسة ارتباطيه بين متغير الأسى والتوافق النفسي.
- إجراء دراسة ارتباطيه بين متغير العزلة الاجتماعية و الدعم الاجتماعي

Abstract

The Psychological distress and its relationship with The social isolation of the orphans Students at The Intermediate stage

key word: Psychological Grief

***Asst .prof .Dr. Latifa Majed
Mahmud***

Sura Jassim Mohammed

***Diyala University / College of
Education, Humanities***

This study aims at identifying :

- 1-The psychological distress of the orphans students at the intermediate stage .*
- 2-the significance of the statistical differences of the psychological distress due to the variety of the gender.*
- 3- the social isolation of the orphans students at the intermediate stage .*
- 4- the significance of the statistical differences of the social isolation due to the variety of the gender.*
- 5-The relation between the psychological distress and social isolation of the orphans students at the intermediate stage.*

The study sample consists of (400) (f)male orphans students at the intermediate stage as(200)female students and (200) male students selected intentionally.

To achieve the study aims ,a measurement of the psychological distress has been used .This measurement consists of (24)items ,and the aim of this measurement is achieved through the virtual validity and formation validity ,so the reliability coefficient has been about(0.83)

Whereas ,the social isolation measurement has been formed with (24)items , and the aim of this measurement is achieved through the virtual validity and formation validity ,so the reliability coefficient has been about(0.84).

Through the use of percentage, Pearson correlation coefficient ,T-test of one sample, and the T-test of two independent samples as statistical means.

The results which have been found out are:

1- The orphans students at the intermediate stage suffer from psychological distress.

2-There are statistical differences of the psychological distress due to the variety of the gender to the males.

3- The orphans students at the intermediate stage suffer from social isolation.

4- There are statistical differences of the social isolation due to the variety of the gender to the males.

5-There is a correlative relation between the psychological distress and social isolation.

Finally, the recommendations and suggestions have been drawn.

المصادر

- أبو علام ، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان، الأردن .
- بلوم ، بنيامين (١٩٨٣) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المغني ، مطبعة مكتبة المصري الحديث، القاهرة .
- تمار ،يوسف (٢٠٠٧): مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث ، الطبعة الأولى ، طاكسيج - كوم للدراسات والنشر،
- دافيدوف، لندا (1992) : مدخل في علم النفس ، ترجمة الصواب وآخرون، الطبعة الثالثة، الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الدليمي ، إحسان عليوي ،عدنان محمود المهداوي (٢٠٠٢) :القياس والتقويم ، دار الكتاب والوثائق، الطبعة الثانية ، بغداد .
- الدوسري ،سلمى والمسيري نوال(٢٠٠٠) : جهود الخدمات الاجتماعية في توجيه ودعم السلوك الاجتماعي للطالبات الجامعيات ،مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، الجزء(٢)، عدد١٤
- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٥): اساليب البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠) : التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة .
- — (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة ، عالم الكتب للنشر والطباعة، القاهرة، مصر .
- — (٢٠٠٥) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة ،القاهرة ،مصر .
- السدحان, عبد الله ناصر(٢٠٠٤) : رعاية الأطفال من منظور إسلامي ، الكويت.
- عبد الهادي ، نبيل(٢٠٠١): القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان، الاردن .
- العزة ، سعيد حسني ، وعبد الهادي ، جودت عزت، (٢٠٠١) :الإرشاد النفسي وأساليبه وفنياته ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة السادسة ، عمان.
- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢):أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته ، ط ٢ ، مكتبة الكناني ، اربد ، الأردن .
- ————— (١٩٩٨):القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة ،اربد ،الأردن .
- ————— (٢٠٠٠) : الإحصاء الباحث في ----التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر، عمان ، الأردن.

- عناية، غازي(٢٠٠٨): منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن .
- الظاهر، زكريا أحمد وآخرون(٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
- فاندالين ، بوبيك (١٩٨٤) : مفاهيم البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوجفي واخرون، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة .
- قنديلجي ، عامر إبراهيم (١٩٩٣):البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد
- الكبيسي ، كامل ثامر(٢٠٠١):العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، مجلة الأستاذ تصدر عن كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد.
- مايروز، أن ١٩٩٠:علم النفس التجريبي، ترجمة خليل إبراهيم البياتي:دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- محمد ، عادل عبد الله (٢٠٠٣) : مقياس العزلة الاجتماعية ، دار الرشاد ، القاهرة ، مصر .
- النجار، فايز جمعه وآخرون (٢٠١٠) :أساليب البحث العلمي (منظور تطبيقي)، دار الحامد للنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية، عمان ، الأردن .
- النيال، مايسة (١٩٩٨) : خبرة الأسي التالية لفقدان الجنين الأول، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ١٨ ، ص ص ١١٩- ٢٠٧ .
- هادي، فوزية و مراد، صلاح (٢٠٠٢) : البحث العلمي تعميماتها وإجراءاتها ، دار الكتاب الحديث.
- الوجيز، معجم الوجيز(١٩٩٤):تأليف مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، مصر -وزارة التربية (٢٠١١): نظام المدارس ، مادة (٨) ،بغداد ،العراق
- -Adams, G. S. (1964): *Measurement And Evaluation Psychology, Guidance Holt, Rinchart And Winston, New York* -
- Allen, M.D.& Yen ,E (1979):*Introduction To Measurement Theory, California, Books Cole ,U.S.A .*

- Anastasi & Urbina, S.(1997):*Psychological Testing ,Prenticehall ,Inc ,Printed In The United States Of America*
- Anastasi , A.(1976):*Psychological Testing ,3th Ed . Macmillan Publishing ,Inc ,New York*
- Anastasi, A.,(1964): *Psychological Testing, (2nd Ed), New York: The Macmillanco*
- Attig, T. (1996). *How we grieve; relearning the world. Oxford: oxford university press.*
- Bluestone, J. (1999). *School based peer therapy to facilitate mourning in latency- Age children following sudden parental death. Play therapy with children in cricis. 225-250, 2nd, NY, Guilford press*
- Bonanno, G., & Kaltman, S. (2001). *The varieties of Clinical Psychology Review, 21(5),707-734. PMID: grief experience 11434227.*
- Brown, Elissa J, and Robin F. Goodman. (2005) “*Childhood Traumatic Grief: An Exploration of the Construct in Children Bereaved on September 11.*” *Journal of Clinical Child and Adolescent Psychology 34*): 248-59.
- Cronbach (1970):*Essentials Of Psychological Testing,3rd.Ed New York Harper &Row*
- -Eble, R. L,(1972): *Essentials Of Educational Measurement Gersey, Engewood Cliffs Prentice-All*
- Kaplan, Stanley and B. John Garrick (1981) “ *On The Quantitative Definition of Risk*”, *Risk Analysis, vol. 1, pp.11-*
- Kaplan, H. & Sadock, B. (1995). *Comprehensive text book of psychiatry/ VI. (vol.1).6th ed. USA: Williams & Wilkins.Keefe,*
- Kroll, A., (1960) *validity as Afactor in test validity Journal of Educational psychology . vol .31, No. 2.pp.425-436.*
- Maslow, A. H (1970) *Motivation and Personality, Second ed. Harper and Pablishers, New York, Evanston & London.*
- *INational Association of school Psychologists(2003):434 East west highway ,Bethesda ,MD: (20) 8 – 14.*
- Patric smith, Sean Perrin, et al. (2002). “*War exposure among children from Bosnia - Hercegovinai psychological adjustment in a community sample*”. *Journal of traumatic stress. Vol. 15, No. 2, pp. 147-156.*

- Woolfolk, A. E (1998): *Educational Psychology (7th ed.).. Boston: Allyn and Bacon Worden, W. (1987). Grief counseling & Greif therapy; a and book for the mental health practitioner: Springer Publishing Company; New York.*
- Worden, J. W. (1996). *Children & grief: When a parent dies. New York: Guilford Press.*
- Worden, J. W. (2002). *Grief counseling and grief therapy: A handbook for the mental health practitioner (3rd ed.). New York, NY: Springer Publishing Company.*
- Worden, W.(2009): *Grief Counseling and Grief Therapy, Fourth Edition: A Handbook for the Mental Health Practitioner: : Springer Publishing Company; New York.*

الملاحق

الملحق (١)

أسماء المحكمين الذين تم عرض أداتا البحث عليهم (الأسي النفسي والعزلة الاجتماعية)

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د سالم نوري صالح	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ.د عدنان محمود المهداوي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ.د سامي مهدي العزاوي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ.د ليث كريم حمد	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٥	أ.د مهند محمد عبد الستار	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٦	أ.د صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
٧	أ.د بشرى ستار مبارك	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٨	أ.م.د صالح مهدي صالح	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية
٩	أ.م.د هيثم احمد الزبيدي	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
١٠	أ.م.د لطيفة ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
١١	أ.م.د انتصار هاشم مهدي	علم النفس التربوي /علم نفس النمو	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
١٢	أ.م.د أمال اسماعيل حسين	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
١٣	أ.م.د علياء جاسم محمد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
١٤	أ.م.د فاضل زامل	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية /كلية التربية

الملحق (٢)

مقياس الأسي النفسي

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تجربة طيبة —

أمامك استبانة لقياس [الأسي النفسي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة] . وهو مجموعة من الفقرات أرجو منك الإجابة عليها وذلك بتحديد مدى انطباق الفقرة عليك بوضع إشارة ()

في المكان المخصص للإجابة . حيث تصف كل فقرة التغيرات التي تحدث في صحتك ومشاعرك وأفكارك، علماً
أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وأنها تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط
يرجى تعبئة المعلومات التالية

الجنس _____
المرحلة الدراسية _____
سبب حدوث الوفاة _____

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	اشعر بالحزن			
٢	أعاني من ضعف القدرة على التركيز			
٣	اشعر بالإجهاد والتعب			
٤	ليست لدي الرغبة في مخالطة الآخرين			
٥	لدي قلق من المستقبل			
٦	أجد صعوبة في حفظ الأرقام			
٧	اشعر بالخمول			
٨	ليست لدي الرغبة في الاشتراك في الأنشطة والرحلات			
٩	يصيبني الندم لوفاة والدي			
١٠	يشرد ذهني عند الاستماع للدرس			
١١	أعاني من فقدان الشهية للطعام			
١٢	أحمل أشياء تعود لوالدي			
١٣	مازلت اشعر بالصدمة			
١٤	أعاني من كثرة النسيان			
١٥	فقدت الاهتمام بالعالم الخارجي [مشاهدة التلفاز، الانترنت، الألعاب الالكترونية]			
١٦	أجد صعوبة في إنجاز واجباتي اليومية			
١٧	اعتقد اني سبب بوفاة والدي			
١٨	أتخيل وجود والدي			
١٩	اشعر بالمرض			
٢٠	أتجنب مجاملة الآخرين والاهتمام بهم			
٢١	تنتابني نوبات من الغضب			
٢٢	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري			
٢٣	تضايقتني الأصوات الشبهه عالية			
٢٤	أتعامل بطريقة غير لائقة مع الآخرين			